

# سلسلة الهدى والنور 916}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة ما عنده شيء اني اريد ان اشكره على هذا الله يبارك فيك جزاك الله خير كل ما في نفوس كلما يعني نجد فيه خرج من ان - 00:00:00

نقوله ان نتكلم به من لسنا علماء فهم الذين تكلموا البركة بارك الله فيك. قلتها بارك الله فيك. وفي الحقيقة هذا الكلام هو الموافق لقواعد الشرع هو الموافق لهدي النبي - 00:00:21

الله عليه وسلم بل هو الموافق للعقل ذلك العقل والنقل بارك الله فيك وشكرا او في كبار عندك شيء تفضل يا اخ ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا - 00:00:33

يا الله في اعمالنا له فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له محمدا عبده ورسوله ما يعرف انه اصدق الحسن - 00:00:56

كتاب الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار زادي عزيز اقول ولست من القول حقه اذا قلت - 00:01:11

جزى الله ليس انا ابا عبد الرحمن على هذه الكلمة التي اثنى عليها من قبلي اخي الشيخ عبدالله العبيلان والذي عرفناه في ظهر الغيب وشاء الله عز وجل ان يمن علينا - 00:01:33

هذا اللقاء او باللقاء في بلدنا عمان اذ انه طالما الشوق الى مثل هذا اللقاء ونحن نعرف عن الاخ عبد الله العبيلان ما نعرف من خير كثير لمسناه في مجمله - 00:01:56

ولا اقول في بعضه ليشمل كل خير لمسناه بهذا السؤال الذي وجهه الى شيخنا واستاذنا ومعلمنا شيخ ناصر الدين الالباني فاثني ايضا كما تقدمت بيتنا اقول جزى الله ايضا خيرا - 00:02:24

اخانا عبدالله البيلان على هذا السؤال الذي افاض في الجواب عنه شيخنا وجزاه الله خيرا والذال على الخير كفعله سلك ما منا جميعا ومن المسلمين لعامة لكم منا بخاصة في هذا المجلس - 00:02:53

ومن المسلمين بعامة الشكر كل الشكر والثناء كل الثناء ومن لا يشكر ومن لم يشكر الناس لا يشكر الله فجزاكم الله خيرا واذا اذن لي شيخنا او شيخنا جزاه الله خيرا - 00:03:19

بذكر بعض الامور المتعلقة بهذه لا اقول الكلمة الوجيزة وانما اقول بهذه المحاضرة النفيسة العظيمة اذا اذن لي شيخنا جزاه الله خيرا ولست ممن يعقب على قوله وحاشاي من هذا فقد علمتم مني - 00:03:40

ما علمتم من ادب معكم اعرفه من نفسي قبل ان يعرفه الناس ولكن لابد من ذكر بعض الامور المتعلقة بهذه المحاضرة النفيسة العظيمة لا اتماما لفائدتها وانما تذكيرا لاخواننا بكل ارجاء الدنيا - 00:04:04

الذين سيقعوا ان شاء الله هذا الشريط المهم العظيم النفيس في ايديهم ليكون لهم من الخير والفائدة ما سمعناه منكم وبارك الله فيكم واطال في عمركم واسبغ عليكم العافية وامتع المسلمين بعلمكم. تفضل مشكورا. اقول اولاً - 00:04:27

بارك الله فيكم ذكرتم مسائل اما المسألة الاولى فهي ان الذين يشتغلون الان العمل السياسي او باثارة الجماهير في بلاد المسلمين اما

ان يكون ذلك ناشئا من اه ان ذلك ناشئ - 00:04:52

اما من سوء تصور او قصور فهم او جهل في العقيدة والحقيقة انا احب ان اضيف بيان اخر لعله يكون جامعا بين الامرين والذي يعلم الشيء ولا يخالف عنه ان كان - 00:05:19

آ غير صحيح او يخالف عنه ان كان صحيحا فهو في حقيقة الامر وواقع الحال ليس مرتكبا خطأ يمكن ان يغتفر وانما هو ات خطيئة عظيمة من الخطايا لانه يعلم - 00:05:43

لان الامر لا يعود عليه وحده بالضرر وانما يعود على الامة برمتها وهناك امر ثالث كما قلت الا وهو ان كثيرا من الذين يتبأون منازلهم الرفيعة المرموقة في هذه الدعوة وفي بلادنا اليوم وفي غير بلادنا - 00:06:02

انا اقول لا يصنعون ذلك من سوء نية لانه لا يجوز لنا ان نحكم على النوايا بالشر والسوء حتى لو وجدنا اولئك الناس يخالطون السوء فعلا الذي نعتقد انه سوء - 00:06:23

ذلكم ان الله عز وجل هو الذي تكفل بنوايا العباد وليس لنا الا ان نحكم على الظاهر وان كان الظاهر فاسدا ولكن قد تكون النية سالحة ولكنه اخطأ في عمله هذا او ذاك - 00:06:41

فاقول ان كثيرا من هؤلاء وهذا الذي يغلب على الظن ان لم يكونوا جميعا في مثل هذه الايام السوداء الحالكة في ثوابها التي يعيشها المسلمون في ارجاء الارض كلها وفي ارضنا الاسلامية بخاسة - 00:06:57

اقول ان المسلمين في حاجة الان الى ان يعرفوا من هم اولا فهؤلاء الذين يتبأون منازلهم عالية في الدعوة ويشار اليهم بالبنان ويقرأ لهم ويسمع وربما تخطفوا الباب الناس وعقولهم واعينهم واسماعهم وجمعوهم بمعثور الكلام وحلو اللفظ والحماسة والاثارة -

00:07:14

اقول اننا نتعلم او تعلمنا من واقعنا السياسي المعاصر ان اعداء الاسلام اذا ارادوا ان يصنعوا لهم صنعة وهذا كان فيما مضى كانوا اذا ارادوا ان يصنعوا لهم صنعة يخدم مقاصدهم - 00:07:45

ويؤدي الواجب الذي ينص عليه منهم ويخدمهم الخدمة التي يريدونها ماذا كانوا يصنعون كانوا يأتون او يتتبعون خطى ذلك الانسان منذ نعومة اظفاره الى ان يشق فيتخذون منه كل من صغيرا يصعدون عليه لتحقيق مآربهم بعد ان يخرجوا من بلاد المسلمين

- 00:08:05

وهذا كثير وكثير جدا كيف كانوا يصنعون يأتون بهذا الرجل الذي يسدون او يشدوا يشدونه اليهم اما ان يكونوا في السجن واما ان يعذبوه واما ان يصنعوا معه شيئا ما - 00:08:30

وهو يعلم ربما ذلك ابتداء او ربما لا يعلمه ثم بعد ذلك يستميلونه حتى يضعوه في اعلى مناصب المسؤولية فاذا به يؤدي الخدمة الجل التي لا يؤديها حتى اعداء الاسلام انفسهم لانفسهم بانفسهم - 00:08:47

فكان من هؤلاء الصنائع كثيرون وكثيرون جدا ولا زالت البلاد حتى هذه الايام تعيش المآسي التي خلفوها من ورائهم ومن قواعد الاستعمار الغربي التي عرفناها كان من قواعدهم اذا خرجوا اذا حكموا بلاد المسلمين - 00:09:07

مئة عام لابد ان يتركوا من ورائهم اثارا من اولئك الذين يربونهم على اعينهم يتركونهم من ورائهم ليحكموا بمثل هذا النظام او هذا الحكم ربما ضعف ضعف المدة التي مكثوا فيها في تلك البلاد والزيارة - 00:09:28

فاقول الان ربما كانت هناك صناعة اخرى تشبه هذه الصناعة في اهدافها وغايتها وان اختلفت في اسلوبها ولكنها في حقيقتها لا تختلف الا وهي ان اعداء الاسلام ربما اخذوا يوجهون بعض بعض الناس توجيها خفيا بعيدا - 00:09:47

ويوجهونهم بالاساليب التي يعرفونها. وقد عرفنا في مأساة الحرب التي وقعت بقبل ثلاث سنوات واوجت الى فرض النظام الامني العالمي الجديد على بلاد المسلمين عرفنا ان الكفار ما وصلوا الى ما وصلوا اليه الا باثارة النفوس وتهينتها بان طوروا بعض -

00:10:09

ناس في بلاد المسلمين لانهم اقدر الناس على ان يضربوا هذه القوة الغربية برمتها بجيوشها وعدتها وعددها واسلحتها الى غير ذلك

فكانت المأساة من هذا الباب. وهذا ربما لم يكن عندهم او كان عند ذلك الذي وجه ربما كان يعرف او لا يعرف - [00:10:33](#) ولكن هذا لا يهمنا يهنا اولئك الذين يتفقون معنا في البحث عن الغاية والوصول الى الوسيلة المناسبة التي تحقق او هذه الغاية يهنا امر هؤلاء كثيرا جدا وهم اخواننا ولا شك - [00:10:57](#)

بفهم العقيدة على الاقل. اما ان اخطأوا في الاسلوب فعلينا ان نبادرهم قبل ان يستبدل الشر ويطول ثم بعد ذلك تكون النتيجة مأساة اكبر واعظم من تلك المأساة التي لا زلنا ولا ادري متى ستنتهي اثارها من حياتنا التي نحياها - [00:11:14](#) لذلك اقول ان بعضا من هؤلاء ربما طور لهم او وضعت لهم غايات بعيدة واخذوا يحركونهم من وراء الستار ويوجههم التوجيه الذي ربما اودى بنا الى ما هو شر مما وقعنا فيه - [00:11:33](#)

وانني لا اعجب كل العجب من تلك الحركات التي تنشأ تحتضنها بلاد الكفر ويقولون عنها بانها او بان هذه الحركات الاسلامية انها تجد المتنفس اللائق او المناسب لها في تلك البلاد التي تعشق الحرية كفرنسا وبريطانيا وامريكا وغيرها - [00:11:51](#) الا يدري هؤلاء بانهم يعيشون في ظل الكفر وان هذه الدول الكافرة انما تريد الوقعة بينهم وبين المسلمين ارض المسلمين نفسها انني لاعجب لهؤلاء. هؤلاء يفقهون الواقع جدا ولكننا نحن لا نفقه الواقع عندما نريد او نقول - [00:12:11](#)

ولاد الناس افهموا عقيدة الاسلام اولا تصفية وتربية بمقتضيها ومقتضاها معا حتى نكون نحن الذين نعرف كيف نخاطب الناس على الامل البعيد والقريب هذه واحدة اما الثانية جزاكم الله خيرا فقد اشترتم - [00:12:31](#) الى مسألة مهمة. وارجو الله عز وجل ان تكون هذه المسألة تقع في مسامع المسلمين جميعا في هذه الايام. لاهميتها وضرورة بان تصلهم جميعا الا وهي ان كثيرا من اخواننا الذين يشاركوننا - [00:12:51](#)

آ هذا المنهج ربما لا يفهمون العقيدة الصحيحة التي نحن ندندن وندعو الناس اليها ونقول وندعي باننا نفهم العقيدة وقد المحتم الى هذا بمثل ضربتموه وهو مثل واضح بين والكثير ايضا من اخواننا - [00:13:07](#) ايضا ربما يقولون بمقولة اولئك المفوضة الذين لا يقولون باننا نفهم النصوص على ظاهرها ولكننا ايضا فوضوا النصوص فهما ومعنى للذي لله تبارك وتعالى وليبان رسوله صلى الله عليه وسلم الذي تبين لنا - [00:13:28](#)

واخفى عنا شيئا لذلك اقول هنا هذا الفهم المختصر او اللاصق في العقيدة اقول حقيقة اعلم بان كثيرا من اخواننا في حاجة اليه. واني لاعجب كل العجب والله لاولئك الذين يقولون - [00:13:48](#)

يتصدرون موائد الدرس والبحث والمحاضرة والمناظرة والدعوة الى الاسلام يقولون ان عقيدة الاسلام من اولها الى اخرها يمكن ان نفهمها في بضع دقائق كيف يمكن فهمها في بضع دقائق؟ ونحن نجلس الان معكم منذ اكثر من ساعة من ساعة ونصف وانتم تبينون لنا - [00:14:07](#)

شيئا بسيطا او جزئيا من جزئية العقيدة الاسلامية الصحيحة. فكيف يتصور من هؤلاء ان يقولوا لعامة المسلمين ولا اقول لخاصتهم لانهم يضربون المثل لاولئك العرب الذين كان احدهم يجلس امام النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأله السؤال فيحمله وينطلق الى - [00:14:31](#)

عشيرته وقبيله لقد ذكرتم ايضا بان العرب استعجموا. كما ان الاعاجم استعربوا فان العرب قد استعجموا ايضا. وفي صلب لبلادهم وفي عقر دارهم صار الاستعجم على سنتهم. فكيف بهؤلاء ان يفهموا العقيدة في عشر دقائق؟ وربما - [00:14:54](#) كما لا يفهم احدهم الحكم الواحد من احكام الصلاة او الصيام. وتمضي الاعوام تلو الاعوام. ويأتي شهر الصيام مرة في كل عام ثم بعد ذلك تجد عامة الناس وخاصتهم يسألون في حكم واحد تكرر في كل عام - [00:15:16](#)

فهل يمكن ان يفهم الفرع اذا لم يفهم الاصل؟ وكيف يفهم الاصل اذا كان مثل هذا الفهم يلقي في اسماعهم وعلى قلوبهم وعلى سنتهم لذلك الذي اقله لهؤلاء الاخوان الذين يدعون الى التغيير الجذري كما يقولون. وبانه ان لامتي ان تخرج من قمقمها. وان تسير الى الغايات التي - [00:15:36](#)

اصبت لها اقول لهؤلاء الاخوة جزاكم الله خيرا ولا نسيء فيكم الظن ولا نحملكم على التخطنة حملا ظن منا انكم انتم اخطأتم فقط

ولكن نقول ان الظاهر هو الذي يحكم عليه. لذلك نحن نحرض عليكم او على مصلحتكم كما - [00:16:00](#)

ايضا على مصلحة المسلمين ونحن ايضا ربما نكون بهذا الفهم الدقيق وهذا الفقه البصير وهذا النظر السديد الذي من الله به على شيخنا وعلى ايضا من يتهم بانه يأخذ العلم عنه بانه يدور في - [00:16:24](#)

سلفه ويأخذ عنه لانهم انه يريد بهم الرجوع الى الورا. اقول لهؤلاء اننا على فهم ان لم نكن احسن منكم فيه في دين الله عز وجل في كثير من القضايا فانكم لا تفوقونا فهما في هذه المسألة المهمة التي تسمونها فقه الواقع. فنحن نفقه الواقع - [00:16:44](#)

اكثر منكم بكثير. والشاهد على ذلك هذه المحاضرة النفيسة التي تشعب فيها شيخنا وجال في اطراف العلم اخذا من هنا وهناك بالدالة الشرعية التي يقتضيها العقل السديد والتي تنتهي ايضا الى لا - [00:17:09](#)

قولوا الى تصويب العقل فهذا امر وهذا امر بدهي ولكن اقول بان العقل يهدي الى ما يهدي اليه الشرع فيتوافق صريح العقل مع صريح النقل باننا امة لا تصلح الا على هذين الاساسين التصفية والتربية. واخيرا - [00:17:29](#)

وليس اخرا اقول جزاكم الله خيرا يا شيخنا وبارك فيكم وجد الله ان ضيفنا العزيز اخونا آ آ الشيخ عبد الرحمن عبد الله العبيلان على هذا السؤال القيم النفيس الذي جادت - [00:17:49](#)

اه صريحة شيخنا بعلمه الذي نعرفه عنه بهذا العلم الذي وقفنا. ولا اقول باننا زدنا ايمانا بما يقول شيخنا. بل اننا نزداد يوما بعد يوم بانه لا يصلح لهذه الامة الا مثل - [00:18:07](#)

هذا الفهم الذي القاه على مسامعنا شيخ وشيخنا وجزاه الله خيرا والسلام عليكم ورحمة جزاكم الله خيرا جزاكم الله خيرا كثيرا. جزاك الله خير. ونفعنا بما سمعنا جميعا يستفيد من مجالسته - [00:18:26](#)

يستفيد منه ولو كان دونه في العلم فكيف اذا كان سويه او فوقه ستكون الفائدة اكبر والاخ عبد الله ما شاء الله ولا نزكي على الله احدا من نوادر الطلبة امثالنا ممن اذا - [00:18:49](#)

اه التقينا به استفدنا منه وانا اظن سمعتم هذا مني اكثر من مرة انني آ منذ كنت في الشام ووعيت على نفسي واني اقول انا مستعد ان التقي مع اي شخص - [00:19:12](#)

فهو اما ان يكون مثلي في العلم او فوقه او دونه وانا مت منشار ابطاله عالنازل حاستفيد خطر في بالي خاطرة ارجو من الله تبارك وتعالى ان تكون خاطرة خير اولا - [00:19:31](#)

وينفع بها المسلمين عامة والدعاة منهم خاصة الاهتمام بالعمل السياسي قد ذكرت انفا انه سابق في اوانه لكن الخاطرة التي خطرت في بالي ان هذا العمل ينبغي ان يكون محصورا - [00:19:58](#)

في افراد من خاصة المسلمين كاي علم هو من التفاحة اما تشغيل عامة المسلمين من كان منهم عالما وطالبا علم وغير هذا وغير هذا اشغاله بهذا الامر هذا في الحقيقة الهاء واشغال لهم عما - [00:20:31](#)

هو اهم لهم من مثل هذا العلم اه لهذا اعتقد ان في المسألة فيها احد امرين اشار استاذ ابو مالك انفا اما خطأ علمي او هوى نفسه واحلاهما مر اما خطأ علمي - [00:21:01](#)

وذلك ينتج من تقدير العلم اكثر من واقعه واما يعرف انه هذا العلم مستواه انه فرض كفاية اذا قام به البعض سقط عن الباقي وان لم ليس فرض عين بحيث انه - [00:21:26](#)

نسجد به عامة المسلمين اما ان يعرف هذا ثم يحيد عنه لهوى في نفسه هذا الهوى لا شك ان له اسبابا كثيرة وكثيرة جدا اه يجمعها كلمة انا هنا. وهو حفظ ظهور - [00:21:47](#)

وقديما قيل حب الظهور يقسم الظهور او يقطع الظهر هذا ما اردت ان اذكر به بين يدي الاجابة على بعض الاسئلة لعل منها ما وقع انفا بيدك بارك الله فيك - [00:22:10](#)

اشرب بيدك اشرب واطرب بسم الله الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين للاسف يا شيخ انك كلمة السابقة قد اجبت على كثير من الاسئلة - [00:22:31](#)

في صدورنا ولكن ذكرت فقه الواقع بينت انه فقه والصحيح والمبني على الكتاب والسنة فهم سلف الامة رضي الله عنهم وان تكون المصلحة فيه اكثر من المفسدة ولكن شيخ يعني - [00:22:48](#)

يعني رؤوس الجماعات الموجودة في الساحة صدر للدعوة الى الله سبحانه وتعالى تختلف في فهم الواقع وعلى هذا يختلفون في علاج الواقع وكذلك يعني تليفون في فقه او كل دعاة بلد يختلفون في فقه واقعههم - [00:23:12](#)

ويطبقون فقه الواقع اللي في البلد الاخرى على هذه البلد ويقول هذا الحق فقط وغيره ما فيه يعني سبيل يعني وهكذا نرجو الشيخ توضيح اولاً اريد انت ان تلخص كلامك - [00:23:33](#)

حتى تساعدني على فهمه بالنسبة لذهن ومخي واخلي الذي جفى بسبب طول العمر. اذا سمحت. الله يحفظك اعين الاخ على ما يريد الوصول اليه. ما في لو صبرت عليه لانه قد يحصل المراد - [00:23:55](#)

من ايجاد منه انا فهمت او رسخ في ذهني اول كلامي فقلت يختلفون في تصور الواقع. فذلك من بلد يختلفون بتصور اذا ماذا؟ في كل بلد. ها يختلفون كل طائفة في فقه واقعهها - [00:24:31](#)

وكذلك كما تختلفون في علاج على اذا نعطي الكرسي بارئها هو بارك الله فيك يقول يعني هناك من يريد تطبيقاً واقع معين في بلد على بلد اخر لا يناسبه واقع ذلك البلد الاخر - [00:24:53](#)

كمن مثلاً يريد ان يلبس رجلاً ثوباً بقدره فيلبسه ثوباً طويلاً لانه لا يناسبه جميل طيب لنقف عند هذه مثلاً ما هو الفرق بين الواقع في هذا البلد العربي وفي اي بلد اخر - [00:25:17](#)

عربي ولا اسميه طيب طاً يشتغل فيها التوحيد والعقيدة وبلد ظهر فيها يعني فلان والانداد وكذلك بلد ما تحكم بما انزل الله ولا تحكم بما انزل الله بدالك بلد يعني ظهرت فيها الفواحش - [00:25:42](#)

ظهرت يعني بظهور فاحش وبلد ما ظهر فيها وان كانت وان كان موجود هم يطبقون هذا على هذا ايش؟ يعني الواقعة هذي على اه يختلفون في العلاج وما هو العلاج بالنسبة لاحدهما - [00:26:13](#)

الذي هو خير من الاخر. نحن نسأل يا شيخ ما اعلم اسأل العلاج واحد سمعنا انفا العلاج واحد انت من الشيخ دعاة الموجودة يعني وبقلمة الفقه الجزائري نعم فوق الجزائر ما بال هو يطبقون شيخ على السعودية مثلاً - [00:26:28](#)

هكذا الاخوان يوجد الساحة من يعني الرؤوس حول صح بارك الله فيك يعني يرى ان ما قررته قبل قليل هذا امر مستقر ولا مريض فيه وهو حق ان شاء الله تعالى - [00:26:51](#)

آآ ويقول ان من ضعف علم بعض الناس انه لا يعرف كيف يتعامل مع الواقع الذي يعيش فيه يريد مثلاً تطبيق بلد معين على فلا يهتم بما ذكرته بالاهم ثم المهم الاولويات بالدعوة الى الله تعالى - [00:27:09](#)

فيقول هل من توجيه هذا اظن السؤال قد سبق الجواب ولذلك انا استغربت بانه لا شيء جديد انا كنت اجبت على كثير من الاسئلة افضل. عفوا تفضل الذي اشار اليه - [00:27:26](#)

امر قائم ولا شك ولعل العدوى هي التي نقلت يعني بما تنقل العدوى للمرض من مكان الى مكان فان العدوى ايضاً نقلت هذا من بلد الى اخر ولعل تصور هذه العدوى - [00:27:51](#)

لم يكن قد حصل من قبل ان تنقل من هذا البلد الذي آآ وقعت فيه او وقع فيه هذا المرض الى البلد الاخر ولو تصورت هذه العدوى على حقيقتها - [00:28:09](#)

لما تحرك اولئك ولما سعوا الى تسهيل الاسباب التي تأتي هذه العدوى تنقل هذا المرض من ذلك البلد الى هذا البلد الذي اشار اليه الان اخي الكريم فانا اقول بالاضافة الى ما ذكرتم - [00:28:22](#)

العلاج في نقطتين اساسيتين اما النقطة الاولى فهي ان يلتقي اولئك الدعاة الذين يتصدرون للدعوة في كل بلاد المسلمين ورؤوسهم ورموزهم معروفة مشهورة فان يدعوا الى لقاء مع امام السنة في هذا الزمان وهو الشيخ نصر الدين - [00:28:37](#)

صلى الله عليه وسلم ان يدعوا للالتقاء للالتقاء اه في اه كما يقال في في يؤتى الحكم في بيته يؤتى الحكم في بيته يؤتى الحكم. وانا



اقول انا اوجه الدعوة لهؤلاء الاخوان جميعا - 00:29:01

الذين شهروا كرموز للدعوة ورؤوس لها في كل بلاد المسلمين وان يلتقوكم هنا في هذا البلد وانا اقوم بضيافتهم وحق الواجب الاسلامي المفروض شرعا. وانا اقول انا اوجه الدعوة لهؤلاء الاخوان جميعا - 00:29:28

الذين شهروا كرموز للدعوة ورؤوس لها في كل بلاد المسلمين وان يلتقوكم هنا في هذا البلد وانا اقوم بضيافتهم وحق الواجب الاسلامي المفروض شرعا علينا هذه واحدة ولا شك ان كثيرا من المخالفات او الاختلافات التي وقعت نتيجة الاجتهادات. وانا كما سبقت كما - 00:29:47

كنت سابقا في كلمتي قلت نحن لا نتهم النوايا. لانهم اخواننا ولانهم على المنهج الذي نحن عليه في العقيدة. وان اختلفوا في الاجتهادات التي ادت الى ما ادت اليه فهذا ربما يعذرون به في اجتهادهم ولكن اذا بقي هذا الاجتهاد يسير في هذا الطريق الخطأ فانه - 00:30:12

يصبح في مستقبل الايام خطيئة تفرض نفسها بكل بشاعتها على المسلمين في كل ارجاء الارض وقد صرنا نرى اثارها السيئة في واقعنا في بلاد المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. هذا الامر الاول. اما الامر الثاني - 00:30:34  
ان يكون هناك تحضير لهذا الارتقاء الذي يتم معكم لاسئلة محددة يضعها كل واحد منهم في سؤالين او في ثلاثة. وليختر من الاسئلة ما شاء في لا تزيد عن ثلاثة - 00:30:53

الى او عن ثلاث اسئلة لان هذه الاسئلة اذا زادت عن حدها فيصبح من العسير جدا لانه ستبقى ايام وليالي وربما ربما شهر ولا ينتهي الامر. ولذلك تختار لكل واحد او يختار لكل واحد من هؤلاء الاخوة الذين يمكن ان - 00:31:08  
نحدد ونقول فلان وفلان من بلاد الفلاني وفلان من البلد الفلاني وهكذا. وانا اعتقد بان الهيبة التي اثيرت في بلاد المسلمين تمام؟ ما عدد الحقيقة اه في تصوفي في اعتقادي وفي ظني انا اه انها صدرت من اه ثلاثة او اربعة - 00:31:28  
من الاخوان في كل ارجاء العالم الاسلامي. لان العالم الاسلامي يتأثر سرعان ما يتأثر بخاصة شبابه لانهم متعطشون حقيقة للاسلام ان يكون له يوم وهذا امر عند الله تبارك وتعالى. فاقول بهذين الامرين الاساسيين - 00:31:48

يمكن ان يكون هناك توضيح للمسائل التي يختلف عليها واحسبوا ان دعوتكم التي وجهتموها لاختينا عبد الرحمن عبد الخالق ان هي الاشياء من هذا الذي آآ نقول به الان وان شاء الله عز - 00:32:08  
وجل يتحقق هذا الامر ويكون فيه الخير كل الخير لهؤلاء الدعاة والمسلمين جميعا ان شاء الله. واقول تنمة لذلك. نعم. اي نعم. اقول تنمة لذلك بعد ان يتفق طبعنا ولا اريد ان طبعنا نحن لا نلزم الناس لان ليس بيدنا سيف السلطان كما يقال. وانما اقول اه - 00:32:28  
اه بعد الاتفاق على هذا وتسجل هذه الندوات او هذه الاسئلة والاجابات عليها ومناقشتها بحضور عدد من الاخوة العقلاء تسجل وتنزل هذه التسجيلات على اوراق مكتوبة ثم توزع في ارجاء العالم الاسلامي - 00:32:53

بعد ان يتم الاتفاق عليها وان يعاهد الجميع الله عز وجل على الا يخالف عن هذا المنهج بعد اليوم احسنت وجزاك الله خيرا ماذا عندك؟ جزاكم الله خيرا كثيرا شيخنا. كاني بكلامكم شيخنا قد وضع النقاط على الحروف في كثير من القضايا بحمد الله - 00:33:13  
هذا اولا والسؤال الاخ الكريم الذي سأله يبدو اني فهمت شيئا منه قد يكون فهما خاصا لكن اطرحه بين ايديكم وترون ما فيه من صواب ان شاء الله كلهم صواب. نرجوا الله ذلك. الشيء الذي نركز عليه وننتسب اليه ونناقش دونه هو فهم السلف. اي نعم - 00:33:35  
وفهم السلف لكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ هذا الفهم هو صمام الامان لهذين الوحيين الشريفين. فلو اننا تركنا الحبل على غاربه للفهوم والعقول لذهب كل احد منا فضلا عن غيرنا على رأيه وعلى رأسه - 00:33:58

فهذه القاعدة في الحقيقة نسيها كثير من الناس في غمرة انشغالهم السياسي لماذا؟ طالما انهم هم انفسهم في غمرة انشغالهم السياسي اختلفوا في تقرير الداء من نظرتهم السياسية وعليه فيختلفون في تقدير - 00:34:19  
الدواء اه فاذا كان الاختلاف في البدء والاختلاف في المنتهى فماذا تكون النتيجة؟ بينما لو كان العلاج الامثل والدواء الاصفى هو الاساس الذي يسير عليه الدعاء في تربية الامة وفي انشاء اجيالها وفي تعميق المفاسد - 00:34:39

في نفوس شبابها وهم كما ذكرتم وانتم مشايخنا طواقون وراغبون ومتطلعون وناهمون لمعرفة احكام الشريعة تطبيق الاسلام والحلم بذلك اليوم الذي ترفع فيه لا اله الا الله او راية لا اله الا الله خفاقة في سماء الدنيا وفي اعالي - [00:35:01](#)

الديار وفي اباعداها واقاربها. اقول طالما ان هذه النظرة اذ تختلف في بدئها وانتهائها وهي اهل ومختلفون فيها فهذا وحده دليل عملي تطبيقي واقعي ان نرجع الى هذا الذي نحن نقوله وننادي به من - [00:35:21](#)

الاستجابة لدعوتنا ودعوة مشايخنا وعلمائنا من قبل فهذا والله اكبر حل لمشاكل الامة. وان كان الحل قد يكون في اذهان كثير من الشباب طويلا لكنه هو الذي قال الله في مثله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا - [00:35:41](#)

السبل فتفرق بكم عن سبيله. والله تعالى اعلم. جزاك الله خير. كلمة حق ما عليها مبارش اه رجل اصوله اصول اهل السنة. ويسير على منهجهم. وعرف بدفاعه عنهم وخدمته لمنهجها وتصدر منه احيانا بعض الاخطاء المنهجية. فهل يحذر - [00:36:02](#)

منه بشخص ام بتبيين اخطائه الاخرى وليست الاولى ما الفرق بين فيهما اولى بالاستعانة دائما اهل السنة ان ندرس الاخت طيب هناك البعض يقول حفظ السلف ما جاء استعماله الا متأخر يعني هم يقيسوا بانه متأخر من عهد ابن تيمية وجاد - [00:36:25](#)

اما اللفظ اللي يعني دارج استعماله من من اه من قدم لفظ اهل السنة والجماعة متى تاريخ هذا فوقف حمار الشيخ عند العقبة. والله انا سألت عن الاولى متى تاريخ روض السلف؟ فقالوا يعني ما يعرف الا من زمن ابن تيمية - [00:36:53](#)

يعني تنحيز مع اولئك على هؤلاء لم لم تسأل ايضا ما سألت عن هذه اقول لك علمي والله اعلم بطبيعة الحال ان كلا من الاستعمالين حادثة اه ولكن هذا الحدوث ليس له علاقة بالاحداث - [00:37:15](#)

اي ليس له علاقة بالبدعة واينما علاقته بالعرف فكلمة اهل السنة والجماعة كانت ولا تزال تعني طوائف من الناس اما لفظة والسلف والسلفي او السلفيين فانما تعني طائفة من الناس - [00:37:48](#)

الى هنا مفهوم الكلام؟ طيب ولا شك ان الطائف المنصورة والفرقة الناجية هي فرقة او طائفة واحدة اما اهل السنة في السلاح الذين يستعملون هذه اللفظة فهي طوائف وجماعات عديدة - [00:38:19](#)

اول ما يتبادر عند الذين يستعملون هذه الكلمة الى ما قبل العهد الحاضر الان انما هم الاشاعرة والماتوريدية هم اهل السنة والجماعة فاذا قرأتم في كتب العقائد التي تعرف بعلم الكلام - [00:38:48](#)

مثل مثلا الجوهرية وشروحها وحواشيها ونحو ذلك فستعلمون ونحمد الله انكم لا تعلمون ان المقصود بهذه الكلمة هم اولئك الاشاعرة الذي الحظه الان ان هذه الكلمة تستعمل ككلمة سياسية لاصطياد بعض الناس بالالفاظ المعسولة - [00:39:19](#)

ولتكتير الجماعة الداعية ولو كانت دعوتهم يغلب عليها الصواب على الخطأ لكن طعموها طعموها بالفاظ وباساليب سياسية ولذلك فالذي بدا لي والله اعلم وبناء على ما بدا لي اقترحت على بعضهم - [00:39:50](#)

ترك هذا الاستعمال اهل السنة والجماعة لانهم حينما يطلقونها فجماهير المسلمين اليوم حتى لو حصرناهم بي من يسمونهم باهل السنة والجماعة لان المقصود هذا الاسم هو مثلا خلاف الشيعة خلاف الخوارج الاباضية المعتزلة الى اخره - [00:40:17](#)

اما الاشاعرة والماتريدية فهو اول ما يدخلون في هذا الاسم. نعم فحينما يستعمله او يستعمل هذا اللفظ بعض الدعاة اليوم ولو كانوا على المنهج السلفي فانما يستعملونه سياسة والدعوة السلفية - [00:40:49](#)

دعوى كالاسلام واضح بين كما قال عليه السلام ليلها كنهاري لا يضل او لا يزيغ عنها الا هالك ولذلك آآ الدعوة السياسية تناسبها الالفاظ السياسية التي ترضي كل الناس سواء كانوا معهم او عليهم - [00:41:14](#)

اما دعوة الحق الا تعرف الا اسلوبا واحدا وواضحا كالشمس في رابعة النهار واكبر دليل على هذا اذا قلت انا ادعو الى منهج السلف الصالح وانا سلفي بناء على ذلك - [00:41:45](#)

لم يقبل منك واذا قلت انا من اهل السنة والجماعة قبل منك لماذا؟ لان هذا الاصطلاح شامل وهذه دعوة ولا مؤاخذة وما هي من الغيبة بصلة او بنسب هذه دعوة الاخوان المسلمين مثلا الذين يجمعون السلفية والخلفية والصوفية والشيوعية - [00:42:07](#)

الى اخره لانها الدعوة عامة لا يريدون التصفية التي نحن ندندن حولها ولعل من المناسب ان نقول الان ان التصفية التي ندعو اليها

ليست فقط بالعقيدة وبالعبادة بل وبالالفاظ ايضا لانها من تمام العبادة - 00:42:35

فقد ادبنا ادبنا نبينا صلوات الله لا اله الا الله كان من تمام دعوته عليه السلام واصلاحه للمسلمين انه علي مليء صلاح ظواهرهم وليس فقط بواطنهم فكثيرا ما نراه عليه السلام - 00:43:05

يعالج اخطاء لفظية وخاصة فيما يعني نرفضه منافيا للتوحيد وان كان الالفاظ لذلك اللفظ لا يريد ما يبدو من لفظه من مخالفة التوحيد قلت وبخاصة ذلك لان اصلاحه عليه السلام - 00:44:05

بالالفاظ كان عامل ذلك بكثير لقد وصل الامر به عليه السلام الى ان قال ليقولن احدكم خبثت نفسي خلاص ناقش لكن ليقل لك هنا المسلم يتحدث عن نفسه وليس عن ربه - 00:44:42

ومع ذلك حينما اراد المسلم ان يتحدث عن شيء غير حسن يجده في نفسه ويريد ان يعبر عنه بلفظ هو خبيث الا ينبغي ان يعبر عن الخبيث الذي يجده في نفسه بنفس هذا الامر - 00:45:17

فيقول ليقولن احدكم ثبتت نفسي ولكن نقشت ومعنى نقشت لغة لكن كما ترون هذه اللفظة لطيفة جدا تعبر عن المعنى باللفظ القبيح عادة فاذا كان الامر كذلك فنحن نأخذ ادبا - 00:45:46

انه ينبغي ان نضع الالفاظ السليمة من ان توهم امرا صار وقت الصلاة يلاه من كان بحاجة لوضوء ليقل على ذلك يا شيخ والجماعة ليست دقيقة كيف؟ على ذلك استعمال لا ليست دقيقة بل هي مطاطة - 00:46:13

كان هذا الموضوع الله يجزاك الخير فهذا بارك الله فيك داخل فيما قلت لكن انا اردت ان نلفت النظر الى ما هو اه لانه وتلك من باب اولي. لكن هذه هو ما نبدأ به اصلاح الالغام حتى المتعلقة به هو التوحيد - 00:46:48

التوحيد اعراب. ما شاء الله. احاديث معروفة فيها نعم ما مدى استقامة قول فلان السلفي العقيدة؟ ولكنه على منهج الاخوان فهل المنهج ليس من العقيدة؟ وهل عند هذا التقسيم عند السلف - 00:47:24

فوجد رجلا سلفي ما اعتقد وليس بسلفي المنهج لا يفترقان يا اخي ولا يمكن ان يكون اخوانيا سلفيا لكن سيكون سلفيا في بعض واخوانيا في بعض او اخوانيا في بعض وسلفيا في بعض - 00:47:48

اما ان يكون سلفيا طالما كان عليه اصحاب الرسول عليه السلام بس هذا امر مستحيل الجمع بينهما الاخوان المسلمون دعاة طيب الى ماذا يدعون هل يدعون الى دعوة السلف الصالح - 00:48:15

يعني اذا تصورنا اه اخوانيا سلفيا هل هو يدعو الى الدعوة السلفية؟ الجواب لا فاذا هذا ليس سلفيا لكن في جانب يكون كذلك ومن جانب اخر يكون ليس كذلك. اصلا. ما هو الفصل؟ المقصود بك على التابون. اه سألت. اه. فقلت لي لا يهتمك اولئك الذين - 00:48:37

يلفون بين المنهج السلفي الاخواني. اي والله. فلا صاروا سلفيين ولا صاروا اخوانيين. الله اكبر. ما هو الفرق بين التولي ولاية وهل يحكم فيهما جميعا على المعين بالكفر لا لا يحكم بالكفر لان الكفر كما نذكر دائما وابدا ينقسم الى كفر عملي وكفر اعتقادي -

00:49:00

من تولى الكفار عملا فهو فاسق. اما من تولاهم عقيدة فهو كافر. ما الفرق بين الاقرار والاستحلال وهل يحكم اصلا اقرار والاستحلال؟ والاستحلال في فرق كبير جدا الاقرار هو ان يرى الشيء ويقره واقعا ولكن - 00:49:25

قد يكون في قرارة قلبه غير مقرر لهذا الذي اقره. مثلا قوله عليه السلام من رأى منكم منكرا فليغيروا بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع بقلبه وذلك اضعف الايمان - 00:49:52

فاذا وقع منكر بين يديه ما انكره بيده. ولا انكره بلسانه. اذا هذا يمكن ان يقال في الظاهر انه اقر ذلك نعم. بسم الله ما الفرق بين الاقرار والاستحلال وهل يحكم فيهما جميعا على المعين بعد اقامة الحجة للكفر - 00:50:11

نحن قلنا ان الكفر نوعان كفر اعتقادي وكفر عملي والكفر الاعتقادي لا سبيل لمعرفته الا بان يعرب الذي صدر منه الكفر عن كفره بلسانه اما ان نحكم عليه بما صدر منه من عمل - 00:50:36

هو موصوف بانه كفر في الشرع فهذا لا يلزم منه ان نصفه بانه كفر باطلا كما كفر ظاهرا وكنت انفا وانا اتحدث عن موضوع التعبير



عن الفرقة الناجية وعن الطائفة المنصورة - 00:51:04

بالعبارة المتداولة اليوم ومنذ مئات السنين اهل السنة والجماعة كنت اتحدث بان الاسلام من كماله انه جاء لاصلاح الظواهر والبواطن لم يأتي فقط الاسلام باصلاح البواطن دون الظواهر. وانما عني باصلاح الامرين كليهما - 00:51:30

والسبب لهذا واضح جدا لمن له عناية خاصة بتتبع كثير من الاحكام الشرعية التي تنص على ارتباط الباطن بالظاهر وارتباط الظاهر بالباطن من ذلك مثلا حديث النعمان ابن بشير المتفق عليه - 00:52:07

بين الشيخين وهو حديث في بعض الطول وفيه يقول الرسول عليه الصلاة والسلام الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - 00:52:40

وكما جاء ايضا في الصحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان من هديه حينما يقوم ليصلي اماما باصحابه ان يأمرهم بتسوية الصفوف يرههم ويخيفهم ان لا يخلوا بشيء - 00:53:10

من تشوي الصفوف بمثل قوله عليه السلام لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم الاختلاف في تسوية الصف امر ظاهري اعتبره الشعر الحكيم سببا لاختلاف القلوب فاذا الظاهر مربوط بالباطل. وهذه حقيقة عليها ادلة كبيرة - 00:53:40

جدا من الشريعة الاسلامية كتابا وسنة والذي اريد ان اصل اليه هو ان الالفاظ يجب الاهتمام بها لانها من الامور الظاهرة والا نقول كما يقول بعض الجهلة يا اخي لا عبرة بما في القلب - 00:54:09

لا قد سمعنا انفا انه اذا صلح القلب صلح البدن صلح الباطل صلح الظاهر صلح الظاهر صلح الباطن. فسبحان الذي ربط الظاهر بالباطن فكل منهما يمد الاخر امدادا عجيبا غريبا جدا - 00:54:31

ما تدري القلب ينصلح قبل الظاهر؟ ام الظاهر قبل الباطن؟ فهما متشابكان تماما السابق. فالشاهد اه نريد ان نقول لان الكفر قد يكون لفظا وقد يكون قلبا ومن الاحاديث المشهورة في الكفر اللفظي - 00:54:52

دون الكفر القلبي انه كما جاء في مسند الامام احمد رحمه الله بالسند الصحيح عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم خطب في اصحابه يوما - 00:55:19

فقام رجل من اصحابه ليقول له ما شاء الله وشئت يا رسول الله ما شاء الله وشئت فغضب عليه السلام وقال اجعلتني لله ندا قل ما شاء الله وحده وفي الحديث الاخر - 00:55:39

ان رجلا رأى رؤيا في المنام انه بينما كان يمشي في بعض طرق المدينة لقي رجلا من اليهود قال له نعم القوم انتم معشر يهود لولا انكم تشركون بالله فتقولون عزيز نبي الله - 00:56:04

فاجابه اليهودي بقوله ونام القوم انتم معشر المسلمين لولا انكم تشركون بالله فتقولون ما شاء الله وشاء محمد ط ثم مضى هل رقي رجلا من النصارى فقال له نعم القوم انتم معشر النصارى - 00:56:30

لولا انكم تشركون بالله فتقولون عيسى ابن الله فقال النصراني لمسلم ونعم القوم انتم معشر المسلمين لولا انكم تشركون بالله فتقولون ما شاء الله وشاء محمد فلما اصبح به الصباح - 00:56:52

جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وقص عليه الرؤيا فقال نوح عليه السلام هل قصصت على احد؟ قال لا فخطبهم عليه الصلاة والسلام فقال لهم ما معناه طالما كنت اسمعكم تقولون كلمة - 00:57:13

فاستحي منكم فلا يقولن احدكم ما شاء الله وشاء محمد ولكن ليقل ما شاء الله وحده او ما شاء الله ثم شاء محمد الشاهد في كل من الحديثين ان رجل الاول - 00:57:36

حينما خاطبه الرسول عليه السلام بقوله اجعلتني لله ندا انما يعني جعله لله ندا لفظا لانه لو جعله لله ندا قلبا لحكم عليه بالردة ولا فرق بينه وبين الزوجة والابد من تجديد النكاح الاسلام والنكاح - 00:58:03

لكن يعلم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان هذا الصحابي ما امن بالله ورسوله الا فرارا من الشرك ولكن لم ينتبه لسوء اللفظ وسوء التعبير الذي يدل على ان ارادة الله مقرونة بارادة رسول الله او ان ارادة رسول الله - 00:58:31

مقرونة بارادة الله. لو اعتقد انسان هذا لكفر ولا ريب لكن ما خطر في باله هذا المعنى. ولذلك اكتفى عليه الصلاة والسلام بالانكار

اللفظي ايضا لان الرجل انما وقع في الكفر اللفظي - [00:58:59](#)

ولم يقع في الكفر القلبي لذلك اكتفى عليه السلام بان ينكر عليه لفظا اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي لذلك اكتفى عليه

السلام بان ينكر عليه لفظا الرجل الذي رأى تلك الرؤيا في المنام فيها ان الرسول قال له - [00:59:22](#)

هل قصرت على احد؟ قال لا قال مخاطبا لاصحابه كان يسمعونهم يقولون هذه الكلمة. فيستحي منهم لو كان يعلم انهم يقولونها

قاصدين معناها وهو الشرك بعينه خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:48](#)